و لم يقل (و ما بينهما (كما يقول (إن ربكم ا الذي خلق السموات و الأرض و ما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش مالكم من دونه من ولي و لا شفيع) .

فتارة يذكر قوله (و ما بينهما (فيما خلقه فى ستة أيام و تارة لا يذكره و هو مراد فإن ذكره كان إيضاحا و بيانا و إن لم يذكره دخل في لفظ (السموات و الأرض) و لهذا كان النبى صلى ا عليه و سلم تارة يقول (ملء السموات و ملء الأرض (و لا يقول (و ما بينهما (و تارة يقول (و ما بينهما (و فيها كلها (و ملء ما شئت من شيء بعد (و فى رواية أبى سعيد (أحق ما قال العبد (إلى آخره و في رواية ابن أبي أوفى (الدعاء بالطهارة من الذنوب (.

ففي هذا الحمد رأس الشكر و الاستغفار فان ربنا غفور شكور فالحمد بازاء النعمة و الاستغفار بازاء الذنوب .

وذلك تصديق قوله تعالى (^ ما أصابك من حسنة فمن ا و ما أصابك من سيئة فمن نفسك) ^ .

ففي سيد الاستغفار (أبوء لك بنعمتك علي و أبوء بذنبى (و فى حديث أبي سعيد (الحمد رأس الشكر و التوحيد (كما جمع بينهما في